تأثير الازهار العطرة

على صوت الانسان

رائحة الازهار العطرة المحبوبة مثل الورد والبنفسج والنرجس والسوسن تؤثر تأثيراً بينا على صوت الانسان وقد قرر العلماء بأنه يجب على الذين يشتغلون بأصواتهم تجنب شم رائحتها قبل الشروع في الغناء والتمثيل .

كانت المغنيه الشهيرة (ماريا صاص) مدعوة ذات يوم للغناء في سهرة اقامتها عائلة شهيرة دعت عدة أسر باريسية راقية لسماع غناء هذه المغنية . وعند ما قابل رب المنزل المغنية قدم لها باقة فاخرة من زهر البنفسج الذكي الرائحة فتقبلتها المغنية منه بارتياح وسرور واخذت تستنشق رائحتها و بعد نصف ساعة شعرت المغنية بأنه ليس في استطاعتها الغناء الامر الذي أحرج مركزها وازعجها وحقا انها أضاعت صوتها وشعرت بالتهاب في حنجرتها . وروت السيده خرستينا فيلسون رواية عن مغن شهير دعي للغناء في منزل سيدة معروفة كانت تحب الورد حبا جما وتضع في غرفة الاستقبال عدة أوان مملوءة وردا بحيث كانت الغرفة تتشبع من رائحة الورد ولما امتلأت رئتا المغني برائحته وأراد الغناء شعر بأنه فقد صوته ولم يستطع انهاء أغنية شرع في غنائها ثم شعر على أثر ذلك بألم في حنجرته اضطر معه ان يذهب الى أحد الاطباء للمعالجة ولبث شهرا كاملا يعالج حنجرته وصوته و بعد هذه الحادثة لم تعد السيدة المذكورة آنفا تضع اصص الورد في غرفة استقبالها

ان المغنية الشهيره كالفيه تؤكد كل التأكيد بأن زهر الازدرخت الابيض يؤثر تأثيرا سيئا على الصوت

والمغني الشهير دلماس ينصح دائما لزملائه المغنين بان لا يغنوا في أي مكان مشبع برائحة الياسمين البري او البنفسج لان رائحتهما تفسد الصوت ويشير عليهم بأنهم اذا اضطروا الى الغناء في جو مشبع برائحة هذه الزهور أن يضعوا على أنوفهم منديلا مبللا بماء الكلونيا

ثم أن السيدة رينيه ريشار مدرسة الغناء الدائمة الصيت لاحظت بان تلميذاتها عندما يأتين اليها حاملات باقات البنفسج والسوسن كن لا يستطعن الغناء كعادتهن والاستاذ سيسي يؤكد بأن السيدات اللاتي يملن الى شم رائحة الازهار يصاب صوتهن ببحة في أثناء الغناء والكلام

ومما قرره الاطباء ان رائحة الازهار الذكية تؤثر في الاشخاص ذوي الامزجة العصبية تأثيرا سيئا

ثم ان المغني « فور » الذي وضع كتابا خاصا سماه (هيجين الصوت) يقول في كتابه المذكور ان البنفسج من ألد أعداء الصوت والغناء

واننا ننصح للمغنين والمغنيات وجميع الذين يشتغلون بأصواتهم ان ينتبهوا لهذه الامور الهامة حتى لا يخسروا أصواتهم دون أن يدروا سبب فقده وخسارته أو بحته

شوقي يصف جدته ويفتخر

وهي المرحومة الست تحزار معشوقة ابراهيم باشا والي مصر من موره جلبت منها اسيرة حرب

تبنّاكِ الملوك وكنتِ منهم ... بمنزلة البنين أو البنات
وما ملكوك في سوق ولكن ... لدى ظل القنا والمرهفات
عنفت لهم بمورة بنت عشر ... وسيف الموت في هام الكماة
فكنت لهم وللرحمن صيداً ... وواسطة لعقد الملمات
تبعتِ محمداً من بعد عيسى ... فخيرك في سنيك الاوليات
فكان الوالدان هدىً وتقوىً ... وكان الولد هذه المعجزات
ولو لم تظهري في العرب الا ... بأحمد كنت خير الوالدات
تجاوزت الولائد فاخرات ... الى فخر القبائل واللغات
واحكم من تحكم في براعٍ ... وأبلغ من تبلغ من دواة
وابراء من تبراء من عداءٍ ... وأنزه من تنزه عن شمات
واصون صائن لاخيه عرضاً ... واحفظ حافظ عهد الذمات